

أثر القرآن على النفس مع د. خالد الجابر

خالد بن حمد الجابر

طيب بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله جميعا يعني من بركات القرآن تكون اول مشاركة لي في المساحات في عن موضوع القرآن. اثر القرآن على النفس الحديث سيكون باذن الله يعني في - [00:00:00](#)

في مدخل عن الوظيفة النفسية للقرآن الوظيفة النفسية للقرآن ما هو الاثر النفسي الذي نسعى لتحصيله وهذا من مهام علم النفس الاسلامي الذي نسعى الى الى يعني تطويره وترويقه ثم سنتحدث عن كيف نعظم الاثر النفسي للقرآن علينا - [00:00:15](#)

ما هي قواعد تحصيل السكينة من من قراءة القرآن بالنسبة للوظيفة النفسية للقرآن آآ هذه قضية يعني المعاصرون يسمونها الاعجاز النفسي. وان كان هذا المصطلح لا يستعمل عند المتقدمين لكن اه هذا المصطلح مستعمل عند المعاصرين يسمونه الاعجاز النفسي يعني على اه اه جزءه جزء من اهتمام بعض المعاصرين بالاعجاز او - [00:00:34](#)

بالاعجاز في القرآن عموما يعني لكن هذا المعنى مذكور قديما عند المتقدمين. كثيرون تكلموا عن اه تأثير القرآن في القلوب التأثير النفسي لمن يسمع او يقرأ القرآن. وهو انواع - [00:01:06](#)

النوع الاول التأثير القلبي الشعور بالسكينة والراحة النفسية عند سماع القرآن او قراءته العلماء تكلموا عن هذا من ايام الخطابي وغيره وسنذكر بعد قليل ان شاء الله بعض بعض النقول عن ذلك. يعني مثلا الناس عموما في الاثر النفسي المباشر اللي هو - [00:01:21](#)

تكوين الشعور الداخلي ذا غالبية الناس الذي لاحظته انا انهم يبحثون عن يعني اثر مباشر فوري من السكينة والهدوء والاسترخاء وبعضهم يشغل تسجيلات قرآن هادئة تريخ الاعصاب لا وهذا ممكن يحصل طبعا ممكن يحصل بالقرآن ممكن يحصل بغير القرآن - [00:01:44](#)

لكن هذا الاثر الفوري هو اخر ما يجب ان يحصل هو في الحقيقة يجب ان يسبقه اشياء كثيرة يجب ان تسبقه طول صحبة مع القرآن بحيث يؤثر على المدى البعيد وهذا هو الذي نريده. الاثر النفسي طويل المدى - [00:02:04](#)

من طول الصحبة و النوع الثاني من هناك انواع اخرى من من اعجاز القرآن يعني ما ما لا نهتم بها الان. انت حينما في العبادات والقرآن منها انت ماذا ستجيب للعبادة - [00:02:22](#)

ما هو هدفك من العبادة وقراءة القرآن او غيرها كالصلاة والصيام وغيرها. الهدف الاول هو تحقيق العبودية طبعا لله لا شك وهو ما يدخل في تحقيق العبودية من من يعني مغفرة الذنوب يعني - [00:02:40](#)

دخول الجنة ورضا الله سبحانه وتعالى الى اخره ويدخل في تحقيق العبودية اه اه قوة العلاقة مع الله سبحانه وتعالى لكن ايضا انت تطلب من العبادة تطلب تحصيل الفائدة النفسية والحياتية وهذا مشروع - [00:02:58](#)

وهذا مشروع يعني طلب الفائدة النفسية والحياتية من العبادات عموما مشروع آآ وفيها نصوص كثيرة يعني ليس المجال لذكرها هنا. ونقصد بالفائدة النفسية ان يصل الانسان الى مرحلة الروحانية ورقة القلب - [00:03:13](#)

خشوع السكينة الداخلية والاسترخاء والصفاء القلبي والذهني والراحة النفسية والناس عادة يطلبون مثل هذا حتى يفيدهم يعني في حياتهم اليومية تحصيل السكينة على مدار اليوم وايضا يفيدهم في في تخفيض - [00:03:28](#)

خفض التوتر والمساعدة في اه علاج المشكلات من الحزن والقلق مواجهة مواجهة ايضا الازمات وايضا يفيدهم القرآن وغيره من العبادات في تعديل اه سلوكياتهم وضبط انفعالاتهم اه كما قالت كما وصف الله تعالى - [00:03:47](#)

الصلاة بينها تنهى عن الفحشاء والمنكر وصف القرآن بانه شفاء عادة الناس يحبون ان يعرفوا كيف نستطيع ان نعظم هذا الاثر النفسي آآ للقرآن علينا ما هي قواعد تحصيل السكينة من من قراءة القرآن - 00:04:05

ويمكن هذا الذي يعني سنحاول قدر المستطاع هذه الليلة ان شاء الله اننا سنتحدث عنه وهو يعني يدور في خمسة في خمسة في خمسة اركان كان الركن الاول التهيئة النفسية وتعظيم قدر القرآن - 00:04:23

الركن الثاني آآ تفصيلات في تحصيل السكينة القرآنية والاندماج القلبي بعثتنا قراءة القرآن هذا الثالث عفوا الثاني الكتابة التعبدية طول الصلحة والثالث تفصيلات في السكينة. الرابع التدبر وحضور القلب. وحضور القلب - 00:04:38

يعني وسنتكلم عن بعض التفصيلات في في كيفية تدبر المعاني القرآنية الخامس العمل والممارسة لان لان العمل والممارسة كما سنعرف اه مهم جدا في تحصيل الفائدة النفسية. فيما يتعلق بالركن الاول - 00:05:02

النفسية وتعظيم قدر القرآن هناك مدخل مهم آآ في نظرية معروفة عند عند علماء الاسلاميين هي نظرية المحل القابل وهذي من النظريات المهمة جدا في المنظور النفسي الاسلامي ومفادها ان المعلومة الواحدة تصل لمئات الاشخاص - 00:05:18

لكنهم يستقبلون ويتفاعلون معه وتؤثر فيهم بدرجات متفاوتة جدا طبعا الواضح هنا ان السبب ليس المعلومة نفسها لان لانها مطابقة لدى الجميع واضح ان السبب هو في المستقبل وهذا هو معنى المحل القابل. يعني المستقبل هل انت محل قابل للتأثر بالقرآن او لا - 00:05:38

وهذا جاء في القرآن كثيرا يعني مثلا مثلا الله تعالى تكلم عن المعرضين الذين يسمعون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. يعني هو معرض اصلا لا يريد ان يسمع - 00:06:01

والنوع الثاني يسمع لكنه غافل يسمع لكنه غافل. الثالث هو الذي يسمع وينتفع وهذا جاء في في آيات كثيرة وجاء في نصوص كثيرة لكن من اوضحها في سورة قاف ان في ذلك لذكرى - 00:06:15

من كان له ايش؟ قلب هذا الشرط الاول او القى السمع هذا الشرط الثاني. وهو شهيد هذا الشرط الثالث ولعلكم ترجعون لكلام ابن ابن القيم رحمه الله في في آآ في شرح هذه الامور لكن باختصار الشرط الاول له قلب يعني ان القلب سليم القلب مستعد لاستقبال هذه - 00:06:29

في هذا القرآن والقى السمع يعني انه احضر قلبه فرغ نفسه من المشاغل وحاضر الذهن ولا يسمع القرآن وهو من مشغول بشيء اخر لا القى السمع مركز وهو شهيد هذي من مرحلة - 00:06:51

مرتبة الشهود وهي معروفة مذكورة في في حديث جبريل الاسلام الايمان الاحسان الاحسان درجتان الدرجة الثانية من الاحسان هي درجة الشهود وهي اعلى من اعلى من التركيز. فشهاد هنا - 00:07:15

من مرتبة اعلى من مجرد السماع والقاء والقاء السمع والرسول صلى الله عليه وسلم شرح هذا ايضا ان مثل ما بعثني الله بها من الهدى ثم ذكر الاصناف الثلاثة للناس. فهذا هو معنى المحل القابل - 00:07:29

يعني يعني انت حتى تستفيد من القرآن يجب ان يكون ان يكون قلبك محلا قابلا لتقبل القرآن طيب ما معنى محل قابل؟ يعني ان تنتبه للعوائق والحجب التي التي تجعل القرآن لا تجعل القلب - 00:07:46

لا يستقبل القرآن وتنتبه لمليينات القلب فتكثر منها باختصار مثلا ضبط المدخلات التي يسميها المتقدمون مداخل مداخل السمع والبصر تسمع ماذا تشاهد ماذا تقرأ ماذا؟ انت تحشو قلبك بماذا فاذا لم تضبط المدخلات - 00:08:03

تأتي وتقول انا قلبي قاسي انا ما افهم الكلام انا لا ابكي اذا قرأ القرآن طيب يا اخي انت اصلا حياتك مليئة بمدخلات من اشياء كثيرة جدا ما في وسيلة تواصل الا وتابعها وقنوات يمين ويسار وربما افلام وتمضي وقت طويل من الساعات - 00:08:24

في مشاهدات كثيرة وين تروح المشاهدات هذي اين تذهب؟ اذهب الى القلب ولذلك الذين يكثرون من من هذه المدخلات الكثيرة سواء كانت حلالا او حراما الحرام اكيد لكن حتى الحلال منها يحشو القلب باشياء كثيرة - 00:08:45

يصبح القلب غير مستعد لقبول مثل هذه الامور الامر الثاني في في محل في محل القابل البيئة البيئة الصالحة ثم

الان الصلبة الصالحة ما عادت هي اصحابك الحقيقيين الاجساد الحقيقية. لا يعني انت تصاحب من تجلس مع من تسمع لمن؟ تقرأ لمن - 00:09:05

شاهد من تتابع من كل هؤلاء يؤثرون عليك في في اه في في البيئة في جعل القلب محلا قابلا لاستقبال لاستقبال لاستقبال القرآن ثم ان هنا يعني ها هنا قضية مهمة في فيما يتعلق بالتهيئة النفسية ان القضية قضية هجرة - 00:09:27

او كما يعني يعبر انه طريق ومشوار وليس محطة ولذلك العلماء مثلا ابن القيم مثلا الف كتاب وطريق الهجرتين يعني انه انه انه هي هي هجرة هي هجرة هي من مشوار طويل برنامج طولي لا يتوقف - 00:09:55

لا يتوقف ومن الاشياء المهمة في في في المحل القابل انه تنتبه لامراض القلوب الحاجة لداك القرآن ماذا قال؟ ام على قلوب اقفالها؟ بل قلوبهم في غمرة. وش معنى في قلوبهم في غمرة؟ يعني انه انه قارئ. نعم. يعني مثل الماء الذي يغمر الانسان - 00:10:10

وطبع على قلوبهم قلوبهم في اكنا ختم على قلوبهم في قلوبهم زيغ اغفلنا قلبه القاسي قلوبهم. كل هذا من وين يجي يجي من امراض القلوب طب وش هي امراض القلوب؟ كثيرة طبعا امراض القلوب مرتبطة بعلاقتك مع الله. امراض القلوب او النفوس

المرتبطة بالدنيا والتعلق بالدنيا. امراض القلوب او النفوس المرتبطة بالناس - 00:10:30

خصومات والشحناء والاخلاق مع الناس. امراض القلوب المرتبطة بالشهوات. امراض القلوب المرتبطة بالشبهات فهذا كله يؤثر على المحل القادم. هذا ما هذا مدخل مهم جدا في فيما يتعلق بالتهيئة النفسية المحل المحلي القابل. ايضا من القضايا المهمة تعظيم قدر

الله سبحانه وتعالى وتعظيم قدر - 00:10:51

القرآن مركزية مركزية الله ومركزية القرآن في حياتك ومستوى العلاقة مع القرآن هو محدد جوهرى يعني الناس يسألون كيف نعرف اه يعني هل هناك مقاييس في الدنيا نستطيع ان نعرف بها درجاتنا؟ نعم - 00:11:18

تتين ممكن نحن لا نعرف الغيب لكن لكن آآ نستطيع ان نعرف المحددات مثل علاقتك مع القرآن يعني نحن لا نعرف منازلنا في الجنة لكن نعرف اعمالنا في الدنيا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان لله اهلين - 00:11:35

من هم يا رسول الله؟ قال هم اهل القرآن هم اهل الله وخاصته وسماهم اصحاب القرآن يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه هل القرآن مركزي في حياتك ولا لا ويدخل في هذا النشاط والاشتياق يعني هل انت - 00:11:53

تقرأ القرآن باشتياق حقيقي او لا تجد فيه زهوما وثقلا وتجد انك مدفوع دفع وبالقوة تحصل الوقت لتقرأ القرآن او انه لا يعني لا انت مع الوقت ومع طول الصلابة اصبحت ما تستطيع ان تعيش يوما بدون القرآن - 00:12:09

تفرح باللقاء وتجلس الاوقات الطويلة بدون ملل وتشتاق اليه ولا وتكثر من من الرجوع للقرآن واستشارة القرآن ومعرفة ماذا يقول القرآن في القضايا اذا مر يوم ما قرأت القرآن تشعر او يومين ورا بعض تشعر انه لا في في مشكلة هناك هناك شيء - 00:12:26

ايه هذه المعايير واضحة جدا تستطيع ان تقيس نفسك فيها واذا كانت موجودة فالحمد لله اذا لم تكن موجودة خلاص تشتغل على نفسك القاعدة اشتغل على نفسك وبداية من بداية من من من المحل القابل. الركن الثاني الكثافة التعبدية. اسميتها الكثافة التعبدية

طول الصلابة - 00:12:47

متى يقال انه هذا والله من اهل القرآن متى يقال ان هذا صاحب القرآن او له صلابة قوية مع القرآن الحياة القرآنية متى يقال الانسان فلان حياته القرآن؟ انا في نظري والله اعلم اجتهاد لانه يمكن تقسيمها الى نوعين جزء كمي يعني عدد ما تقرأ من القرآن - 00:13:10

عدد ما تحفظ من القرآن وجودة المحفوظ وجزء كيفي اللي هو مقدار تأثرك بالقرآن وحصول السكينة في القرآن والتدبر والفهم وكلنا يلاحظ هذا من نفسه يعني تلاحظ بنفسك احيانا تقرأ مثلا القرآن في رمضان قراءات سريعة سريعة ما تدري ماذا قرأت - 00:13:30

واحيانا لا تقف في الصفحة الواحدة يعني مثل كأنك قرأت خمس صفحات وهذا هو معنى الصحابة قالوا كنا كنا يعني نقرأ العشر ايات ولا نتجاوزها وورد عن بعض السلف انه - 00:13:53

مكة تفيد في البقرة يعني سنة كاملة او فترة طويلة هذا لا يعني انه طول طول السنة ما يقرأ لا هم يختمون لكن يقصد انه هذي ختمة كذا ختمة تدبر ختمة - 00:14:05

ما يجلس في الصفحة الواحدة اكثر من من من كانه جلس فيها خمسة صفحات ست صفحات وسنتكلم عنه بعد قليل ان شاء الله
حتتكلم عن عن عن التدبر وهنا تأتي قضية انه يعني كم تختتم القرآن - [00:14:15](#)
وهذي انا الان اتكلم عن المستويات الاساسية عفوا المستويات الاساسية اللي هي يعني انه انه ختمة القرآن هذي يعني وتعرفون انتم
ثم ان الصالحين على مدار التاريخ لهم ارقام معروفة يختمون في سبعة ليالي وهذا اكثر السلف او يختمون في اسبوعين وهذا ايضا
كثير من - [00:14:32](#)

يختمون في ثلاثة اسابيع وهذا ايضا كثير من السلف يختمون في شهر وهذا اقصى ما ورد انه الشهر اربعين يوم اقصى ما ورد نحن
في زمننا هذا حتى المشغولين جدا يستطيعون ان يختمون في ثلاث اسابيع او في شهر - [00:14:52](#)
هذا اذا كان حافظا يعني خاتما وحافظا. اما اذا لم يكن يحفظ ان كان يعني يقرأ ويحفظ في نفس الوقت او يراجع حفظه حفظه
ضعيف وهو يقرأ ويبغى يراجع الحفظ - [00:15:06](#)

فربما تطول عليه الختمات لكن ما يضر يعني ربما يختتم مثلا كل شهر مرة ولا كل شهرين مرة اذا كان يجمع بين الختم مراجعة الحفظ
كان حفظه ضعيفا لا يضر المهم انه ما ما يمضي عليه يوم بدون - [00:15:16](#)
ما يمضي عليه يوم بدون بدون اه بدون اه كثافة عبودية القرآن الامر الآخر الركن الثالث اللي هو ما يتعلق بالجانب القلبي او
او المشاعر الايمانية كيف نحصل السكينة من القرآن - [00:15:30](#)

ولازم اقدم مقدمة وهذا احد القواعد الكبرى عندنا في علم النفس الاسلامي انه اصلا يعني اصلا ما يعني في علم النفس الاسلامي نحن
عندنا اعتراض كبير على التركيز المعاصر على ما يسمى بالمشاعر - [00:15:52](#)
اللي هو الحزن الخوف القلق طيب هذي مجرد يعني هي مجرد نوع من انواع كثيرة من من من مما يحصل في داخل النفس هناك
اشياء تحصل في داخل النفس وداخل القلب - [00:16:07](#)

هي في علم النفس الاسلامي اهم من هذه المشاعر التي اشغلوا الناس بها الحزن الخوف القلق الوسواس. طيب ما نكرها هذي
موجودة ومهمة لكن ماذا عن المشاعر الايمانية ماذا عن او بدون كلمة مشاعر اصلا كلمة مشاعر خطأ لغويا يعني - [00:16:21](#)
لكن ما نطيل فيها لكن على افتراض اننا قبلنا بالمشاعر باعتبارها يعني لفظا مولدا معاصرا ما في اشكال. فهناك مشاعر اخرى او هناك
انفعالات اخرى او هناك احوال واعمال قلوب اخرى - [00:16:42](#)

وهذا الذي نحن نريد ان نؤكد عليه وهذا مهم جدا ليش؟ لانه فيما بعد حينما نتكلم عن السعادة الان السعادة يعرفون مرة اخرى
بالمشاعر الموجودة الحالية هذي للحزن والخوف وكذا - [00:16:57](#)

لكن هناك سعادة حتى لو انت حزين يا اخي. حتى لو عندك حزن. هذا المعنى مهم. كيف يحصل هذا؟ يحصل اذا فهمنا ان هناك انواع
من الاحوال الوجدانية الداخلية النفسية غير الحزن والاكتئاب والقلق والوسواس مثل ايش؟ مثل ما نتكلم عنه من من اعمال القلوب
والسكينة - [00:17:08](#)

والصفاء والروحانية والخشوع والى اخره. فنحن اجتهدنا في هذا وصنفنا يعني الاحوال الاحوال النفسية الداخلية لكن ليس هذا
موظوعنا اليوم موظوعنا لكن انا جاء الحديث عنه لاننا لاننا لا يمكن ان نفهم - [00:17:28](#)
الاثار النفسي للقرآن الا اذا فهمنا هذا المدخل مثلا القرآن لو تلاحظوا القرآن والسنة يعبرون تعبيرات غريبة مثلا قسوة القلب او موت
القلب هذا كيف يمكن تفسيره في علم النفس الغربي؟ لا يمكن توجيهه في علم النفس الغربي - [00:17:44](#)
لكن في علم النفس الاسلامي نستطيع توجيهه ان ان ان الداخل داخل النفس هناك اكثر من نوع من انواع المشاعر واكثر من نوع من
انواع الحركة حركة النفس او الظواهر النفسية او الاحوال النفسية - [00:18:00](#)

يعني كيف كيف نستطيع ان نعبر عن الحالة التي يكون فيها قارئ القرآن مستغرقا في العبادة وهي مرحلة قرة قرة العين وهي وهي
من المراحل التي يصل اليها كثير من العباد يستغرق في العبادة ويشعر ان ان انه دخل الى الى جنة كما كان - [00:18:16](#)
يصفها يعني كثير من من من المتقدمين واذا داوم العبد على العبادة وفهم هذه المعاني فهم هذا النوع من الاثر النفسي يبدأ يترقى في

مقامات العبودية. ويبدأ وتبدأ تنكشف له هذه الاحوال النفسية شيئا فشيئا - [00:18:40](#)

ونحن الحمد لله اهل السنة يعني صوفيتنا في العبادة ما عندنا طرائق مبتدعة للوصول الى هذه المشاعر الغاية في الروحانية وانا تكلمت كثيرا عن الصوفية وقلت ان سبب الخلل الاساسي نقطة الانحراف الاساسية في الصوفية ما هي؟ انهم كانوا يبحثون عن

مشاعر من نوع - [00:18:59](#)

اخر مختلف كانوا يبحثون عن شيء قريب من النشوة ولذلك كانوا يضيفون الطبول والرقص وكانوا يعني يسرقون كثيرا من الثقافات

الهندية والبوذية يضيفون طقوس كثيرة كلها ليست من الاسلام اصلا هم اخذوها من من الثقافات الوثنية - [00:19:20](#)

لأنهم يريدون لم يفهموا اصلا ما معنى المشاعر القلبية؟ ما معنى المشاعر الايمانية؟ يظنون انها نوع من انواع النشوة الحسية

الجسدية ولذلك يضعون الطرب والرقص الله الله الله هذا كأنه يعني تحول الى نوع من انواع الموسيقى الدينية وهم - [00:19:40](#) الموسيقى الدينية بالمناسبة يعني. اما الحمد لله نحن اهل السنة فالعبادة عندنا موزونة لا تطفئ فيها الطقوسية والمعاني ايضا ليست

معاني فلسفية عميقة كما ايضا عند بعض عند بعض يعني الصوفية الفلسفية. النقطة الاخرى في تحصيل السكينة ان يتدرب -

[00:20:00](#)

الانسان على القراءة الخاشعة. شف القرآن ماذا قال؟ تضرعا وخيفة وانا ارى ان القراءة الخاشعة مهمة جدا لتنشيط مشاعر الروح

والقلب التضرع عند المفسرين هو التذلل والخضوع وذل العبودية. الخيفة هو الخوف والخشية والاشفاق. يعني مثلا نحن هذا

استطرد يعني في علم النفس الاسلامي. نحن لا نقول ان الخوف - [00:20:21](#)

كله مذموم. هناك درجات من الخوف محمودة بل هي مقامات عالية واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدم اذا

ذكر الله وجلت قلوبهم. كيف وجلت قلوبهم هذه - [00:20:47](#)

لا يمكن تفسيرها الا على قواعد علم النفس الاسلامي ويخرون للاثقان ويكون ويزيدهم خشوعا ويمكن اللي واضحة جدا سورة الزمر

تتشعر الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله -

[00:21:01](#)

تلين القلوب والجلود طب هذه المعاني كيف نفهمها نحن لا يمكن فهمها الا على اصول علم النفس الاسلامي ان هناك انفعالات ومشاعر

واحوال داخلية في القلب يجب ان نهتم بها ونفصلها ونعطيه اسماء ونعرفها - [00:21:25](#)

واخبار الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والصالحين على مدار التاريخ في التخضع والتحزن وفي اثناء قراءة القرآن وليس

التحزن العام هنا قراءة القرآن مشهورة جدا ما نطيل الحديث فيها - [00:21:42](#)

كيف اقرأ قراءة خاشعة؟ يعني هذا هذا يعني انا اسرده سردا والا هو معروف عند علماء القراءة. يعني السرعة المناسبة انواع

الحذر ولا ولا التجويد ولا غيره براءة التقطيع والمد والتغني وهذا وردت فيه اثار كثيرة. الجهر وانواع الجهر - [00:21:57](#)

الفرق بين الجهر والهمس والصمت آآ وهناك مصطلح استعمله انا اسميه تمديد حالة الروحانية. تمديد حالة الروحانية وهذا متى

يحصل؟ يحصل اه مم اه بعدة اشياء منها التي سنتكلم عنه بعد قليل وهو الوقت المخصص يعني انه انه وقت - [00:22:17](#)

حالة الروحانية هذا ترى حتى يحصل في الصلاة يعني. يعني مثلا الشخص اللي يجي متأخر للصلاة ويصلي انا اتكلم عن الرجال في

المسجد. ويصلي يدرك الركعة ولا ما يدركها وبعدين يسلم الامام - [00:22:39](#)

ثم يخرج سريعا السرعان ذولا طيب هذا كيف يعني ما يمدي؟ ما تنضج الروحانية ما تطبخ كويس عذرا على التعبير العامي يعني بس

حتى حتى نفهم المقصود لا حالة الروحانية تحتاج الى زمن حتى حتى تنضج وتستقر في القلب. فاذا كنت سريع سريع ما تستطيع

الذين يقرأون القرآن - [00:22:49](#)

او يدعون بسرعة ما تم ما يمكنون القلب اصلا من الاشتغال حتى يعني القضية الثالثة يبدو لنا اننا اطلنا فلعلني اختصر القضية الثالثة

داخل داخل السكينة. معك وقت والله انت خوفتن قلت لي نص ساعة ما ادري كم راح الحين لا لا انا قلت لك المساحة عفوية ومعك

وقتك يا دكتور ولا تلزم نفسك - [00:23:11](#)

بدقائق معينة ابد المادة اللي عندك اطرحها حنا متى القرآن عبد بحب يعني عند كل نفس حنا ما متى بدينا عشان بس نضبط الوقت ما انتبه؟ تقريبا سبعة وعشرين تسعة ونص يعني خلنا نقول تسعة ونص. طيب. نعم - [00:23:36](#)

النقطة الثالثة اللي هي الوقت المخصص والمتقدمون يسمونه حبة الذكر حبة في حبة معينة والحبوة هذي ترى يعني يعني انا مع الوقت ومع طول الصلة مع كلام المتقدمين اصبحت يعني - [00:23:54](#)

اصبحت اعظم واحترم تعبيراتهم وافهم ان ورائها شيئا. الحب وهذا مصطلح يقصدون فيه حالة تستجمع فيها الحالة النفسية وتفرغ القلب وتجمع الهمة والاهتمام وتعقد العزم فيعني كأنك دخلت وانت مستعد وجاهز ومرتب نفسك وليس انه وانت ماشي كذا دخلت دخلت الى دخلت - [00:24:10](#)

الى الى قرأت القرآن يعني جاء القرآن عرضا لا هو وقت مخصص له وقت مستقطع ان يدخل المصلي ان يقرأ القرآن القارئ او يدخل المصلي للصلاة بنية الدخول في حالة نفسية ايمانية مختلفة - [00:24:37](#)

العزم ان تكون هذه الفترة الزمنية فترة عبادة وتجربة روحية في اداء العبادات بشكل مختلف يترتب على هذا اشياء كثيرة التخلي عن الشواغل الخارجية والمتقدمون كتبوا كثيرا في قضية الشواغل الشواغل الخارجية هذي - [00:24:53](#)

وصرف الهمة الى الصلاة. ان تكون الصلاة هي همك في هذا في هذا الزمن في هذه الدقائق او قراءة القرآن صرف الهمة الى قراءة القرآن ففي لحظة ففي وقت الحبوة - [00:25:11](#)

او الاستغراق او الاندماج وهذا ترى هو هو هو المعنى الصحيح للفناء تعرفون كلام الصوف الصوفية في الفناء الالفاظ المحدثه والعلماء تكلموا في وانا درسته طويلا يعني حتى افهم المراد الفناء هو الفناء الصحيح هو هذا - [00:25:24](#)

هناك فناء آ مشاعر وهناك فناء معاني. فناء المشاعر الصحيح هو هذا وفناء المعاني الصحيح سنأتي اليه ان شاء الله اذا اتينا عند التدبر. هذا اذا قبلنا مصطلح الفناء يعني. وابن تيمية يعني على شدته مع يعني الفلاسفة والصوفية الا انه قبل - [00:25:44](#)

هذا المصطلح رحمه الله على على قاعدته في انه يعني المصطلحات اذا اذا كانت تحمل اوجه مختلفة فاننا نفصل على قاعدتها بالتفصيل طيب الاخير في قضية السكينة تحصيل المشاعر هذي - [00:26:00](#)

قضية القراءة في ناشئة الليل اظن رقم اربعة نسيت الارقام الان انا. في المزملة ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا. ناشئة الليل يعني للقيام بعد النوم يعني القيام تالي الليلة في السحر - [00:26:16](#)

قال ابن عباس هو اجدر ان يفقه القرآن لاحظ معي ترى هذا على مقاييسهم هم مو معنا مقاييسنا حنا اللي الواحد ينام الساعة واحدة بالليل وبعدين يبي يقوم السحر نشيط يقوم السحر مدروخ حالته حالة - [00:26:35](#)

لا هو على طريقته بانه بعد العشاء يتعشى وينام على طول يعني بحيث انه على الاقل يصيب له خمس ساعات نائم ست ساعات نايم عشان فعلا اذا قام فعلا يكون اجدر ان يفقه القرآن - [00:26:48](#)

الان الناس ما ينامون الا الساعة اثنعش وحدة ويا الله يصلي الفجر الواحد بعدين يجي يقول والله ما فهمت ايش قرأ الامام كثر خيرك انك قمت تصلي يعني ظاهرة السهر هذي كل ما لها تزود الان يعني الله المستعان - [00:27:01](#)

فقراءة القرآن في صلاة الليل بهذه الشروط انه ينام بعد صلاة العشاء ولا تسع بالكثير انا اتكلم عن التوقيت في بلاد في بلادنا هنا يعني في البلاد العربية عموما - [00:27:17](#)

فالقراءة في في القراءة القرآن في صلاة الليل هي اقوى وسيلة لجعل القرآن غضا طريا شوف القرآن لما لما كان يقارن بين الناس قال ليسوا سواء ثم ايش ذكر من صفاتهم؟ من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله انا - [00:27:31](#)

ليلي وهم يسجدون ذكر قيام الليل لما وايضا في المقارنة الثانية في سورة الزمر امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحضر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستول الذين يعلمون الذين لا يعلمون ان الذكر؟ طبعا هو حذف المقارنة لكن مفهومه هي من السياق - [00:27:49](#)

مفهومه من السياق فهذا هو الركن الثالث. اردنا الحديث عنه يعني هنا نقفل الحديث عن الركن الثالث المتعلق بالمشاعر القلبية

وتحصيل السكينة القلبية. الرابع وهو مهم المعاني والتدبر نحن استخدمنا التدبر لانه مصطلح قرآني مع اننا معترضون جدا على يعني
آآ ما يحصل الان في السنوات الاخيرة من افساد - [00:28:12](#)

هذا هذا المعنى باجتهادات كثيرة للأسف كثير منها غير صحيح يعني وحرف التدبر عن عن عن معناه الصحيح الاساس. عموما
في موضوع التدبر اولا يجب ان نفهم اهمية الاثر المعنوي للقرآن - [00:28:39](#)

ان تؤثر فيك معاني القرآن وان تنفث تنفث انتباهك وتكون قادرا على لحظها القدرة على لحظ المعاني القرآنية وهذا وهذا
بالذات يعني الحفاظ الذين حفظهم هناك حفاظ نوعين هناك الفاظ حفظ الفاظ يعني يحفظ القرآن بدون اخطاء لكنه قد لا يدرك
المعاني. وهناك حفاظ لا هو حافظ لفظا - [00:28:58](#)

ومعنى يدرك الفروق بين المعاني والتدبر يشمل عدة امور منها حضور القلب الذي يسميه المعاصرون الان حضور الذهن وهذا يعني
قليل الاستعمال عند المتقدمين اكثر ما يستخدمون القلب حضور القلب. يعني ان يركز في القراءة عدم السرحان - [00:29:28](#)

وتشتت الذهن ويدخل فيه ايضا تعميق جذور الايمان ان تكون قراءة القرآن سببا لتعميق جذور الايمان في في في قلوبنا لان القرآن
اذا انت تقرأه بلحظ المعاني القرآنية يعينك على تعظيم الله وحمد الله وشكر الله وتمجيده وتقديسه - [00:29:49](#)

واستحضار المعاني واستحضار الرسائل العظيمة في القرآن يعني لما لما تتماثل مثلا نأخذ صورة فصلت لماذا سورة فصلت لان هي
السورة التي قرأها الله على على كفار قريش لما جاءه الوليد بن المغيرة - [00:30:15](#)

ثم رجعوا الى البيت ابن المغيرة الى الى الى قومه بغير الوجه الذي جاء به قرأ عليهم من مطلع سورة آآ فصلت حميم تنزيل من
الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم - [00:30:34](#)

يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون شف سورة فصلت كل الحواوي الحواميم كلها كلها تدور حول معنى متقارب
وهو معنى الاعراض او ممكن انا هسميها التفسير النفسي لكفر الكافرين الاعراض والجحود - [00:30:51](#)

وقسوة القلب والتكبر على القرآن ومطالبة النبي صلى الله عليه وسلم بايات وادعاء ان القرآن غير مفهوم وادعاء ان القرآن حجته غير
واضحة. والله يرد عليهم يرد عليهم في هذه السور - [00:31:14](#)

ولذلك ابن مسعود يقول الحواميم حقائق اتأثق فيها الحواميم حقائق لانها لانها يعني في غاية الكثافة البلاغية والمعاني في في في
الرد على المشركين ذولا عندكم الرسول صلى الله عليه وسلم بين ايديكم تقولون له - [00:31:32](#)

مم ما في دليل ما في دليل ان الله سيبعث الناس ما في دليل انه انت نبي ما في دليل ان الاسلام صح والقرآن يكسر روسهم ويرد
عليهم كل مرة يرد عليه - [00:31:53](#)

ورد عليهم بالطريقة القرآنية اللي هي ما يسمى العقلانية الفطرية انه يخاطبهم بالدالة القرآنية الفطرية البسيطة. ولا يدخل معهم في
نقاشات فلسفية عميقة لانه لانه ليست هذه ليست هذه طريقة القرآن - [00:32:05](#)

عموما يعني نرجع مرة اخرى الى موضوع التدبر والتدبر وفهم المعاني القرآنية في الافاق في النفس في الناس في الدنيا في الامم
في الحياة في الموت في الرخاء والشدة. كل هذا تكلم عنه القرآن - [00:32:25](#)

ولذلك اذا كان الركن الثالث الذي سبق هو في المشاعر والاحوال القلبية فهذا الركن في المعاني القدرة على ترويض القلب والعقل على
التركز في اللحظة الحاضرة وفهمها وفهم المعنى وآآ - [00:32:41](#)

آآ اه والاندماج لو تلاحظون الاندماج عموما الاندماج ظاهرة نفسية في كل حياتنا يعني يعني انت انت ممكن يعني تلاحظ نفسك في
هذا الجوال الان تتصفح الجوال ربما تمضي ربع ساعة نصف ساعة وانت ما انتبهت. ما الذي حصل فعليا؟ انت اندمجت - [00:33:04](#)

ذهنيا وقلبيا وعقليا وجسديا في هذا الجوال. فاصبح الخارج عندك لا يؤثر عليك ربما يتكلم الناس وانت لست معهم ربما يحدثونك
يخاطبونك وانت لست معهم استطعت ان تندمج بقوة في هذا الداخل اللي هو الجوال - [00:33:26](#)

شفت اللحظة هذي التي كلكم جربها شفت هذي اللحظة هي التي يذوقها العباد والصالحون مع القرآن والذكر وقيام الليل وهذا هو
معنى كلامهم حينما يقولون الاندماج او الاستغراق في الداخل والانقطاع عن الخارج هذا هو المعنى - [00:33:47](#)

انه الحواس ما تتعطل يعني السمع والبصر موجود لكنه يصبح كانه وضع نفسه جدارا زجاجيا فما ما تؤثر عليه المدخلات الخارجية هذا هو معنى الاتصال بالداخل والانفصال عن الخارج لا يلزم ان يصل الانسان الى درجة مئة بالمئة لان حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - [00:34:13](#)

اه تكلم عن عشرة بالمئة مئة عشرها تسعها ثمنها واكثر الروايات وصل الى نصفها ثم توقف بعض الروايات يعني قال كلها كاملة. لكن لكن الحديث هذا مفيد لنا انه ليس كل الناس يستطيع ان يصل الى كلها. الى الاندماج كليا من اول القرآن الى اخر القرآن او من اول الصلاة الى اخر - [00:34:37](#)

وصلت لكن لكن يجب ان يسعى الى ما ما يستطيع من القدرة على الاندماج او العقل ما عقل منها ما عقل منها وش معنى ما عقل منها؟ يعني يعني استطاع ان يتصل بالداخل وهو قراءة القرآن مثلا ويحصر عمل الذهن والقلب في الداخل ويروض القلب - [00:34:57](#)

العقل على التركيز في قراءة القرآن هذا الاتصال بالداخل وينفصل عن الخارج يعني ينفصل عن المدخلات الخارجية والواردات والسمع والبصر وما هو وما هو اهم من ذلك يضبط الذهن عن ان يخرج - [00:35:20](#)

فيفكر باشياء كثيرة اللي هي حنا نسميها الهواجيس ومع الوقت وطول الدربة اه تصبح يعني يترقى الانسان وهذا هو معنى اه كلامنا قبل قليل انه الطريق طويل يعني هو هجرة وهي مشوار وليس محطة - [00:35:39](#)

ومع الوقت يصبح الانسان قدرته عالية في لحظ المعاني وكلما صفا قلبه اكثر كلما فهم اكثر يعني بعض الناس يقول مثلا انه والله يا اخي تمر علي اوقات ما اقدر احفظ وبعدين تمر علي اوقات اجد الحفظ سهل اي يا حبيبي هو بسبب القلب - [00:35:57](#)

بسبب القلب النقطة الثانية فيما يتعلق التدبر وهي آ داخله في الدرب وطور الوقت السعدي رحمه الله شيخ المشايخ كان كان سئل كيف اصل لتدبر القرآن كيف اصل لتدبر القرآن؟ قال لا تزال تقرأ ثم تقرأ ثم تقرأ حتى يفتح الله في قلبك للتدبر - [00:36:18](#)

فهناك علاقة طردية بين كثرة القراءة وبين القدرة على الوصول الى الحالة الروحانية والى فهم المعاني القرآنية وهذا في القرآن بالغدو والاصل ذكرا كثيرا فطول آ من القضايا المهمة في المعاني - [00:36:49](#)

اعتياد الرجوع لكتب التفسير وهذه وصية قديمة واطن يعني اننا لا نحتاج الى التأكيد عليها لكني اضيف هنا قضية وهي انه فهمنا للقرآن مبني على هنا في اللغة العربية الصحابة لم يكونوا بحاجة لكتب تفسير لانهم عرب فصحاء - [00:37:08](#)

الا معاني خاصة كان بعضهم يسعى كان بعضهم يسأل بعضا ومع ذلك ومع ان الصحابة كانوا عرب فصحاء ويفهمون لانهم كانوا يتدارسون القرآن فيما بينهم. فنحن بحكم ظعف اللغة نحتاج - [00:37:24](#)

اجل الرجوع للتفسير القضية الاخرى فيما يتعلق بالمعاني القرآنية والتدبر اه طريقة طريقة الدور طريقة القراءة في الفهم دور طريقة القراءة القراءة القرآن في الفهم واطن كل واحد منكم لديه تجاربه الخاصة مع القرآن في كيف يعني كيف اه اه ينوع في

القراءة - [00:37:38](#)

بحيث يساعده هذا التنوع في القراءة في فهم في فهم القرآن اكثر. وكل واحد له تجاربه الشخصية فانا جمعت يعني خلال السنوات مع الدورات وغيرها جمعت اه اه مجموعة من تجارب الناس في هذا مثلا - [00:38:03](#)

قضية الربط والمقارنة دائما الربط بين المعاني اه ولما تقرأ اول اول الصفحة وتربطه باخرها لما ما يسمى بالسياق القرآني من افضل الاشياء لفهم القرآن فهم السياق القرآن السياق القرآني له ليس على سنن الناس المعتادة في التأليف والكتب - [00:38:17](#)

له طريقته الخاصة فلما تقرأ الايات قد يكون بعضها في نظرك للمرة الاولى غير غير مفهوم علاقته في السياق. هذا جيد لانه يساعدك على ان افهم المعنى المراد وتقرأ في التفاسير وهذا يعزز الحفظ بالمناسبة يعني فهم السياقات القرآنية يعزز الحفظ يعزز الحفظ

ويعزز - [00:38:37](#)

الفهم آ فهذا هو الربط والمقارنة. ايضا التوقف. وهذا ورد يعني ايضا يعني في كثير من الاثار انه الانسان يتوقف عند القراءة حتى يستحضر معنى المراد ايمن التدبر بطريقة الكلمات المفتاحية وهي لحظ المعاني المؤثرة في الاية - [00:38:57](#)

يعني انا مثلا في سورة فرصة قرأناها قبل قليل آآ لقوم يعلمون لا يسمعون يكفرون يجحدون جاحدون غافلون. هذي الكلمات تنتبه لها وتنتبه الى مواطنها من الايات. هذا اولاً يساعدك على الحفظ ثم ايضا يساعدك على فهم المعاني - [00:39:19](#)

فهم المعاني وهذا هو الفهم والتوقف والتأمل. ايضا ما يساعد في طريقة القرآن في لفهم المعاني الترداد الترداد مع الايات وهذا ورد فيه يعني نصوص واثار واثار كثيرة. هل المطلوب من الانسان في - [00:39:42](#)

فهم القرآن فهم آآ يعني المعاني العميقة والاشارات العميقة لا ليس هذا هو المفهوم. وليس هذا هو المطلوب يعني ليس هذا هو المطلوب. المطلوب هو آآ فهم المعنى الظاهر المباشر. اما ما يسمى الان بالتدبر ويأتون بمعاني بعيدة جدا وبعضها اصلا غير صحيح وخاطى - [00:40:04](#)

اصلا هذا ليس من التدبر في شيء اصلا يعني هذا ليس من التدبر من التدبر في شيء اه انا اظن يعني انني فهمت لماذا يحصل دقيقة اتأكد قليلا بس ربما انني انا عندي بعض - [00:40:26](#)

بعض الاعدادات آآ الامور طيبة يا دكتور خالد الى الان الامور جيدة. ايه يخاف اخاف لا تحرك على نفسك ايه زين طيب اه طيب النقطة التي بعدها هي هي التعامل مع الوسواس والهاجوس. والهاجيس والسرхан والشروود هذا فيه كلام كثير والناس يعني يتكلمون كثيرا فيه - [00:40:47](#)

لكن في نظري انا انه اذا ظبطنا المحل القابل واحسنا صلتنا بالقرآن وعرفنا كيف نقرأ القرآن وكيف نفعل المشاعر والى اخره فانا اظن باذن الله ان آآ هذا الامر سيكون - [00:41:19](#)

اسهل الاشياء ويبقى فقط كيف يتعامل معه. اما اذا كان كما يقول آآ الغزالي رحمه الله يقول يعني اذا كانت الدنيا في قلبك فلا تنتظر انه القرآن يعني يكون حاضرا يكون حاضرا كاملا. لان لانه مزاحم. وهذا هو الذي - [00:41:36](#)

نقصه نكرهه في قضية انه القضية قضية مشوار اه طريق وهجرة الى الله وعلى المدى الطويل والذي يشتغل على نفسه اكثر مع الوقت تبدأ تقل معه هذه الوسواس. لكن عموما الذي يجد شيئا من هذه الوسواس برغم انه بذل كل هذه الجهود فانه يتعلم بعض - [00:41:56](#)

يعرف بعض بعض اليات وحيل الوسواس نفسه او حيل الهاجوس نفسه. يعني ما يتصارع معه ما لا يتعارك معه لا يتجادل لا تناقش آآ يقطع الاسترسال ينتبه للسرхан واذا سرح فيرجع سريعا وآآ يؤجل شهوة الشروود لان الشروود والهاجيس - [00:42:16](#)

فيها شهوة عند كثير من الناس فهو يعني يجاهد نفسه في هذا يرجع اليها. الركن الخامس الاخير وهو العمل بالقرآن والممارسة ودوره في في تحصيل الاثر النفسي نحن حتى الان تكلمنا عن الركن الاول وهو التهيئة النفسية والمحلي القابل. ثم في الركن الثاني تكلمنا عن الكثافة التعبدية وطول الصلوة - [00:42:36](#)

الركن الثالث تكلمنا عن تحصيل السكينة والمشاعر الايمانية. الركن الرابع تكلمنا عن المعاني والتدبر. الان العمل ودور العمل في الاثر النفسي الحديث المشهور حديث جندب اه كنا فتيانا حزاورة يعني الذي يسمى الان المراهقين يعني - [00:43:00](#)

مع نبينا صلى الله عليه وسلم فتعلمنا الايمان آآ قبل ان نتعلم القرآن. لا لحظة اظن حزاورة ما قبل المراهقة. الحزاورة اي نعم الحزاورة اه او الحزور هذا هو الغلام الذي لم يبلغ - [00:43:21](#)

قارب البلوغ لكن لم يبلغ. المهم قال مع نبينا صلى الله عليه وسلم فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن. ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايمانا - [00:43:37](#)

وانكم اليوم تتعلمون القرآن قبل الايمان يقصد هو انه حرصكم على احكام التجويد وكيف يقرأ القرآن قبل حرصكم على ما يدل عليه القرآن من المعاني والايمان والعمل هي اهم من الحفظ والتجويد. هذا مراد - [00:43:52](#)

هذا مراد جندب رضي الله عنه وارضاه. اما كيف نطبق القرآن في حياتنا اليومية والاثر النفسي على ذلك؟ هو القدرة على استحضار القرآن في المواقف الحياتية وهذا من انواع العمل بالقرآن. استحضار الاية المناسبة للموقف وتدبرها في الموقف - [00:44:14](#)

ومنه ايضا العمل باحكام الاسلام عامة التي جاء بها القرآن ويدخل فيه ايضا من من الممارسة المدارس مع مع الآخرين مدارس القرآن

مع الآخرين وبالذات في المواقف الحياتية استحضار الايات الشاهدة في المناسبة - 00:44:35

يحصل موقف معين فتتدارسون ما ينطبق عليها من آيات القرآن او ان او انت تتدارس هذا. يعني يكون كما قال النبي كما قال

الصحابه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:44:56

وخلقه القرآن تتمثل القرآن في افعالك واقوالك ومعاملاتك يعني انت تقرأ القرآن والعافين عن الناس. طب هل تعفو عن الناس؟ هذا

اثر نفسي تقرأ القرآن خذ العفو تقرأ قرآن ومكتوب خذ العفو - 00:45:06

هل تأخذ بالعفو ولا ما تأخذ والامثلة والامثلة النفسية في في التطبيقات اليومية في القرآن كثيرة جدا سواء في العلاقات مع الآخرين

وهذا وهذا كثير جدا يعني علاقات مع الآخرين العلاقات مع الله سبحانه وتعالى اه الى اخره - 00:45:27

من التطبيق او من العمل الرقية انك تستعمل القرآن كثيرا في الرقية وفي الذاكر. ولذلك يعني كثير من الذاكر هي يعني جزء كبير

من الذاكر اليومية وهي قرآن اصلا آيات - 00:45:48

يعني انا اريد ان اتوقف هنا آ ارجو انني انني نجحت في ايصال ما اردت ان اوصله ويعني جزاكم الله خيرا على الاستضافة

والدعوة والحمد لله اولاً واخراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:46:06

الدكتور خالد. سم. دكتور خالد. سم شكرا لك على هذه الكلمة الغافية واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في جهدك آ وان يجعل هذه

الكلمات خالصة لوجهه الكريم وينفع بها. اه هناك مداخلات يعني ممكن اه - 00:46:21

آ يعني نسمح بها للحاضرين ودنا طبعا آ تكون آ تجيب عليها انت كرمت الله يسلمك ويبارك فيك. تفضل. اه اللي عنده مداخله يسوي

طلب اه طلب مداخله حتى يستطيع اه وحتى نستطيع نسمح له انه يتكلم ويتحدث - 00:46:38

اول الطلبات هي من واحدة او اسمها تركيا الفارس فظلية تركية يبذل بيدو ان الاتصال ضعيف عند الاخت تركية اللي بعدها الاخ آ

محمد العبيد اظن هكذا اسمه تفضل تفضلي يا - 00:46:59

المايك اه مكتوم لو فتحته تفضل. السلام عليكم جميعا. معكم محمد اه سؤال بسيط هل النفس مرتبط ارتباط وثيق بالنفس لان

الملاحظة يعني انه الطمأنينة في الصلاة من اركانها الملاحظ انه في الليل نشأت الليل يعني لازم تكون من النوم فتكون دائما من النوم

- 00:47:48

نفسك مرة يعني هادي عشان تقرأ القرآن. ماني عارف هل النفس له دخل في النفس او لا والطمأنينة وكذا شكرا لك. حياك الله. يعني

هذا السؤال قديم جدا من ايام الثقافات الوثنية الشرقية - 00:48:21

البوذيين والهنداكة يؤمنون ايمان قوي جدا بالعلاقة ما بين النفس وما بين الجانب النفسي والعلم النفسي الغربي ويتابعهم في هذا

ولذلك تمارين التنفس مثلا تمارين التنفس عند عند المدرسة السلوكية او انواع الاسترخاء التنفسي كلها ناشئة من آ قانون قديم جدا

عند - 00:48:41

فلاسفة الفلاسفة الشرقيين. اللي هو قانون ارتباط النفس بالنفس. هل هذا موجود في الاسلام هل هناك نصوص في هذا؟ تدل عليه؟ لا

طبعا لا يوجد نصوص تدل عليه. لا صراحة كما رطينا. هل هناك نصوص تمنع منه - 00:49:09

هل هناك امنع منه يعتمد على اي طريقتك في فهم المنع يعني هل هل انت تمنع كل شيء او انت يعني اه لا تمنع ما ورد فيه نص

صريح بالمنع - 00:49:26

طبعا لم يرد نصوص صريحة بالمنع لكن اه ولذلك هي يعني اه تمارين الاسترخاء التنفسي اه تجوز تجوز لانه لم يرد فيها نصب بالمنع.

لكنها هل هي اسلامية هل هل هي مستعملة في الاسلام؟ هل ورد ذكرها في القرآن في السنة؟ في كلام الصحابة في كلام التابعين في

كلام العلماء ابداء لم يرد لها ذكر - 00:49:38

يعني اه بعض المعاصرين المتحمسين يعني اه يقرأون يعني يحاولون ان ان ان يبحثوا عن دلالات هنا وهناك. لكن نحن نتكلم عن عن

هل هي هل هي ظاهرة حقيقية موجودة في في المنظور النفسي الاسلامي القديم او لا؟ طبعا لا الجواب لا - 00:50:00

شكرا لك دكتور خالد. الاخت اه عادة عادة سلام عليكم. تفضلي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه دكتور خالد عندي اه سؤال

يعني محيرني من اول احنا عارفين ان الفاتحة ورد فيها حديث انها رقية باذن الله - [00:50:22](#)

طبيب لمن مثلا تنفع الرقية في شخص وما تنفعه في شخص اخر يعني شوف اثرها. يعني اول شي هل اثرها ملموس يعني زي كان لما ناخذ دوا شوي عضوي على طول نتحسن بعده - [00:50:52](#)

او اه مم يعني الحديث اللي لدغ وعلى طول شوفي وهو شي يعني يعني لو نقص مقاييسنا اللي هو شيه طبي وشي في الدم وهكذا ليش الرقية احيانا تنفع في شخص - [00:51:05](#)

ويشوف اثرها وما تنفع في شخص اخر وانها تكون من نفس مثلا القارئ هل له دخل بنفس الشخص اللي يعني رقي او بنفس الشخص اللي آآ يعني طرح الرقية او يعني - [00:51:19](#)

ما الى ذلك وصلت الفكرة اول شي اصحح معلومة ليس صحيحا ان الدواء على طول يفيد ايوة صح بس يعني في ولا حتى في الغالب لا حنا عندنا احصائيات وارقام في الادوية كلها كم نسبة فاندتها في - [00:51:34](#)

في الامراض وانا اريد ان ان استعمل هذا المدخل حتى نفهم تأثير الرقية الادوية نحن نعرف في الابحاث العلمية مثلا ادوية الضغط نفس الادوية تعطى لمرضى الضغط ليس كلهم يستجيب - [00:51:51](#)

ادوية السرطان تعطى للمرضى ليس كلهم يستجيب وبعضهم يستجيب بطرق مختلفة طبيب هذا في امر عضوي حسي واضح جدا يعني واحد زائد واحد يساوي اثنين. لماذا طبيب ايه هذا يجب ان نفهمه نحن انه - [00:52:08](#)

اه القاعدة المشهورة جدا علاقة الاسباب بالنتائج بينها وسائط كثيرة جدا علاقة الاسباب بالمسببات بالنتائج وبينها وسائط كثيرة جدا. يعني مثلا في مفهوم في قضية الدواء العضوي البحث. هناك وسائط كثيرة جدا انه يعني - [00:52:25](#)

آآ والعلماء بالمناسبة المعاصرين يدرسون هذا بتوسع جدا يحاولون ان يفهموا لماذا هذه الفروق وهناك يعني اشياء كثيرة مثلا يتكلمون مثلا يتكلمون عن الجهاز الهضمي دور الجهاز الهضمي في الامتصاص مثلا. يتكلمون عن دور - [00:52:48](#)

جهاز المناعي يتكلمون عن اشياء كثيرة يعني يحاولون ان يبحثوا عنها نفس هذه القاعدة تنطبق على الرقية نحن نؤمن ان الرقية سبب لكنها سبب شرعي وليست سبب مادي ونؤمن ان الرقية - [00:53:05](#)

تؤدي الى النتائج لكن نؤمن ايضا ان حصول النتائج على الاسباب او حصول المسببات على الاسباب بينه وسائط كثيرة جعلها الله عز وجل يعني تخيلي معي يا اختي لو ان الناس كلهم كل من رقى شفي مباشرة - [00:53:22](#)

تخيلي معي كيف تكون الحياة لو صارت هكذا؟ ما يصلح ما تستقيم الحياة لذلك الله سبحانه وتعالى جعل جعل حتى الاسباب الشرعية القرآنية تنطبق عليها القناة نفس القاعدة. انه هناك عوامل وسيطة. هناك اشياء وسيطة - [00:53:41](#)

في المنتصف هي التي تمنع او تحقق العلاقة بين بين السبب والنتيجة وانا اظن ان هذا هو جزء من اه من اه اه الطريقة التي يدبر الله التدبير الكوني التدبير الاله لهذا الكون. الله سبحانه وتعالى يدبر الكون - [00:53:56](#)

اه بناء على سنن وقواعد وقوانين احيانا نحن او اذا لم نفهمها فانا نستغرب من بعض الظواهر منها هذه الظاهرة العلماء طبعا المتقدمون يتكلمون عن بعض الموانع الوسيطة مثلا يقولون انه ليس محلا قابلا يقولون انه ليس - [00:54:17](#)

يعني انه يعني للتجربة انه لم يكن موقنا لم يكن متأكدا الى اخره وهذا محتمل وارد لكن الانسان يبدو للسبب واذا حصلت النتيجة فالحمد لله واذا لم تحصل النتيجة فالفرق مثلا في باب الرقية انه يعني - [00:54:37](#)

كسب اجر الرقية نفسها نعم شكرا لك دكتور استاذ فهد الناصر الزيت تفضل بنص دقيقة لو سمحت اه السلام عليكم اه يعطيكم العافية يعطيكم الف عافية يا دكتور خالد على هذه المحاضرة - [00:54:56](#)

في عندي اه سؤال. سؤال اه الان يعني من ناحية تأثير القرآن على النفس كيف يكون هذا يعني يعني كيف يكون التأثير كيف يكون هذا السؤال الاول السؤال الثاني فمش تقصد يكون التأثير نحن شرحناه من ساعة ونحن نتكلم. اه لا. لكن انت تقصد شيء اخر؟ اه لا

يعني من ناحية التأثير هل مثلا يكون مباشر - [00:55:25](#)

يعني كيف يكون التأثير؟ طريقة احداث اه تأثير النفسي يعني على مستوى القناعات مثلا او على مستوى التغيير. يعني تقصد تقصد

الميكانيزمية يعني الية لتأثير القرآن؟ ايوه ايوه كيف الطريقة - 00:55:59

وطيب. بالنسبة الميكانيزميات عموما او الاليات فهذا يعني آآ يهتم به علم النفس الغربي المعاصر يعني اكثر اهتمامات علم النفس الغربي المعاصر هي في المهيئات والميكانيزميات يعني هو يحاول ان يفهم كيف يحصل - 00:56:14

هذا كيف يتحقق هذا؟ ما هي العلاقة بين هذا وهذا؟ لكن هذا ليس هو من اهم ليس هو من اولويات علم النفس الاسلامية. اسباب كثيرة جدا انه يعني حتى تجربة علم النفس الغربي المعاصر الان في التفسيرات النماذج التفسيرية كثيرة جدا ونظريات لا اول لها ولا اخر - 00:56:31

وبرغم انهم يزعمون انه علم موضوعي وهو ليس علما موضوعيا طبعاً. الا انه يعني الظاهرة الواحدة لها خمسين نموذج تفسير وبالتالي فان مهما قدمت انت من نماذج تفسيرية في هذه الابواب فانك لن تصل الى النقطة التي آآ يعني يؤمن بها - 00:56:51

جميع الموجودين ان هذا هو التفسير الصحيح الوحيد هذا المدخل مهم جدا حتى نفهم لماذا اصلا العقلية الاسلامية العربية منذ القديم لا تهتم بقضايا الماهيات والميكانيزميات. لكن مع ذلك اه انا شرحت خلال اللقاء قبل قليل انه تأثير القرآن عن طريق امرين الاول اللي هو المعاني والثاني اللي هو المشاعر والانفعالات - 00:57:09

يعني العمل والممارسة هو داخل في هذين الامرين وش معنى المعاني؟ يعني ان القرآن يؤثر القرآن يحدث انواعا من المشاعر او احوال القلوب هي تؤدي الى الاثر النفسي المطلوب - 00:57:33

والقرآن يحدث انواعا من المعاني في في قلبك هي تحدث الاثر المطلوب. نعم بارك الله فيك دكتور خالد الاخت آآ حلا ترى انا يعني اعتبر نفسي الان سهرت سهرت فظيلا فلو نخلص احسن. ابد ابا - 00:57:48

خمس دقائق فقط ودخلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله. الدكتور خالد في الاية القرآنية في سورة الذاريات كان وقليلاً من الليل ما يهجعون وبالسحار هم يستغفرون في تفسير ابن عاشور قال اه عن ابن عمر ابن مجاهد ان الاستغفار احيانا يكون كالصلاة - 00:58:12

آآ اردت معرفتها هل بعض الذاكر كالاستغفار والتسبيح قد تكون آآ عملية ام هي فقط ذكر باللسان؟ لانه ورد في التفسير انها احيان يكون يكون صلاة صلاة ركعتين شكرا لكم - 00:58:36

اي لا اعرف الجواب شكرا لك يا دكتور خالد وهذي مشاركة اخرى من الاخت غادة تفضلي ورحمة الله وبركاته يعطيك العافية يا دكتور خالد على المحاضرة القيمة صراحة والثرية اه وانا يعني اسمع دائما الا من استمع للدكتور خالد دكتور يعني خالد يحفز التفكير ويحفز اه يعني ان الواحد - 00:58:52

اللي يسوي كذا ريفلكتشن على الكلام اللي يقوله. فمرت على بالي خاطرة. اه لما تكلم عن اه مم آآ لما اتكلم عن حضور الذهن وحضور القلب وكيف ان العلماء المسلمين القدامى سموه حضور القلب والعلماء الغربيين يسمونه حضور الذهن - 00:59:29

وسبحان الله يعني كذا فكرت انه اه يعني مدى نباهة اه اه العلماء المسلمين اه ومدى يعني سبحان الله يعني استخدامهم للالفاظ اللي فعلاً تعبر عن عن الشببت اللي هم يتكلمون عنه - 00:59:50

اه اعتقد انه يعني عمق اه او يعني استاذة غادة هي يعني ملاحظة انا عارفة والله الدكتور خالد سهرنا انا اليوم بس احب اقول انه يعني مم علماء المسلمين لمن قالوا سموه حضور القلب آآ عمق الفهم - 01:00:09

يعني فهم العقل هو يؤدي في النهاية الى حركة القلب. وتأثير على النفس. فسبحان الله يعني آآ كيف كيف وصلوا لهذا العمق في في استحضار المصطلح يعني. اه شكرا الله يعطيكم العافية وجزاكم الله خير ومشكورين دكتور خالد - 01:00:36

شكرا استاذة غادة جزاك الله خير. ايه يعني هو اصلا يعني آآ هو براداي مختلف برادايام كامل مختلف اقصد برادايام يعني هو اطار كلي مختلف. فهمنا للانسان وفهمنا للنفس. كيف تعمل النفس؟ ماهية النفس. كيف تتشكل النفس؟ ما هي - 01:00:58

النفسية ما هي الاحوال النفسية؟ ما هي الظواهر النفسية؟ ما هو الهدف من علم النفس؟ ماذا نستهدف ما تعريف السعادة؟ ما تعريف النجاح؟ كل هذا مختلف الكبير جدا والسبب في تركيز العلماء المتقدمين للقلب - 01:01:18

انا في نظري انه لانه لا يمكن تفسير كثير من الظواهر الا بادخال القلب في العملية النفسية كثير من الظواهر لا يمكن فهمها بحصر العمليات النفسية او بحصر بجعل العمليات النفسية عمليات عقلية بحتة. وبحصر العمليات العقلية في الدماغ - [01:01:34](#) اللي هي القاعدة الذهبية المقدسة عند عند الغربيين المعاصرين الآن. كثير من الظواهر من ضمنها هذه الظواهر التي نتكلم عنها الليلة تكلمنا عنها الليلة لا يمكن فهمها بانه كل شيء في الدماغ. لا ما يمكن - [01:01:57](#)

اكيد انه من المؤكد ان هناك شيئا اخر اه غير الدماغ هو الذي يقوم بكثير من هذه العمليات وهو القلب وحينما نقول للقلب لا نقصد هذا العضو اللحمي هذه اللحمية العضلة لا. والعلماء نصوا على ذلك بصراحة يعني لكنه هو الاشارة الى وابن تيمية يعني - [01:02:12](#) اشار الى هذا بوضوح انه المقصود بالقلب الجوف يعني يعني قلب الشيء يعني ولذلك الاية الاخرى الصدر التعبير بالصدر كان واضحا جدا فيعني انه وهو اشارة الى وجود شيء اخر غير محسوس لنا غير جسدي محسوس لنا. وهو الروح والنفس - [01:02:30](#) الى اخره. نعم تفضل شكرا لك اه السلام عليكم هل اه اه عفوا عفوا آا اقول اخر مشاركتين مع الاخت امجاد النشوان والاخت مها الشعلان وبعدهما سنختم ونقفل هذه المحاضرة الشيقة. تفضلي الاخت امجاد - [01:02:54](#)

السلام عليكم مم وعليكم السلام ورحمة الله انا استفساري كيف الواحد يعني يقدر انه يجبر قلبه على اه على تدبر القرآن وعلى التأثير بالقرآن بمعنى انه اه ايش الحل لمشاكل قسوة القلب مع القرآن - [01:03:32](#) الحل من تغيير طريقة السؤال انه ما في اجبار يا اختي يعني وهذا وهذا سؤال جيد الحقيقة لانه يتردد كثيرا انه انا لا انا لا افهم القرآن انا لا اخشى مع القرآن انا لا آآ - [01:03:52](#)

اخشع في الصلاة ايش الحل؟ كانه كانه يقول اعطني واحد اثنين ثلاثة اربعة اطبقها اليوم وغدا اكون سوبرمان او وغدا تحصل النتيجة لا هو هو يعني شوف العلماء المتقدمين عندهم نموذج يسمونه نموذج العلم والعمل - [01:04:10](#) ونموذج اخر اسمه نموذج المراقبة والمحاسبة والمجاهدة. احنا انجمعنا بين النموذجين هذي وصممنا نموذج نطبق فيه كثير من الاشياء. يعني انه انت اول شي لازم بصيرة بالنفس اللي هي المراقبة يسمونها المراقبة - [01:04:30](#) وهي احد انواع العلم انه لابد اول شي تجلس مع نفسك تفتش في برنامج حياتك اليومي تفتش في علاقاتك تفتش في قراءاتك تفتش تفتش في المدخلات تفتش في آآ علاقتك مع الله يعني خل موضوع قسوة القلب اخر شي هذي تفكر فيها - [01:04:44](#) افتح الخريطة كاملة افتح الخريطة كاملة برنامجك حياتك كلها افتحها بالكامل ثم ابدأ فتش ماء اين اين الاماكن التي تجعل القلب محلا غير قابل اعدل فيها ولا تستعجل في النتيجة. يعني بعض السلف كان يقول جاهدت نفسي في هذا الامر كذا وكذا سنة - [01:05:05](#)

طبيعي ثم انه الله سبحانه وتعالى لما قال لنبيه اعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يعني انه لا يزال الانسان يترقى اليقين المقصود به الموت يعني. يترقى يترقى في المقامات العبودية ايش معنى يترقى في مقامات العبودية؟ يعني انه يتخلص من هذه المشكلة يتخلص من هذه المشكلة يصبح اكثر خشوعا يصبح اكثر رقة - [01:05:27](#) يصبح اكثر حضورا في في قراءة القرآن ويصبح اكثر شوقا للعبادة. يصبح اكثر آآ شوقا لقراءة القرآن. هذا مع الوقت مع الوقت هذا هو الاول البصير اللي تفتش افتح الخريطة كاملة - [01:05:48](#)

ثم تشتغل على نفسك لكن لان الناس لا يعني على طريق طويل عليهم فهم يريدون شورت كت يعني يريدون طريق قصير مختصر كيقولك اعطني خطوات واحد اثنين ثلاثة اربعة ومثلا يعني بعض المعاصرين الف - [01:06:03](#) مثلا ثلاثون سببا في الخشوع في الصلاة هي لو كانت كذا كان انحلت مشاكل الناس كلهم اصلا يعني بس هي ما تأتي هكذا بهذه الطريقة هذه يعني هذه الاسباب القريبة - [01:06:23](#)

الفنية المباشرة هي للشخص الذي اصلا هو يعني الخريطة عنده نظيفة وشغال على نفسه من زمان وهو اصلا يعني برنامجه اليوم وحياته وعلاقاته مع الله وعلاقته مع الناس و صفاته النفسية واخلاقه شغال عليها من زمان هو يعني جالس يشتغل على نفسه -

ولذلك الجواب هو الذي لا يعمل على نفسه ولا يفتح خريطة نفسه ولا يجتهد في البصيرة بالنفس ومعرفة اه يعني ما الذي يجعل القلب حالا غير قابل ما يصلح انه يجي يقول والله انا كيف اجبر قلبي على الخشوع عفوا انا لا اقصدك يا استاذة السائلة لا اقصد استاذة السائلة انا اتكلم عموما وهو - [01:06:59](#)

يعني في هذه الليلة المباركة ندعوا لنا جميعا جميع الحضور ونخص الاخت السائلة ندعوا لنا جميعا بان الله تعالى يفتح على قلوبنا ويرقق قلوبنا ويجعلها من قابل واجعل قلوبا قابلة لهذا النور القرآني النازل من الله سبحانه وتعالى - [01:07:22](#)
نعم المداخلة الاخيرة الصوت يا اخي انت كاتم الصوت عفوا عفوا دكتور المداخلة الاخيرة مع استاذ فؤاد الهبيي تفضل اه في اقل من نص دقيقة اه الاستاذ فؤاد المايك اه السلام عليكم ورحمة الله - [01:07:41](#)

وعليكم السلام ورحمة الله اسعد الله مسائكم وسعيد جدا بانضمام معكم اني ما ما حلبني الحظ اني اسمعكم من البداية بس عندي اضافة بسيطة يعني اللي قاله الدكتور ما شاء الله تبارك الله كامل وشامل ووافي ما شاء الله تبارك الله. بس بالنسبة لنقطة الخشوع والتأمل في في القرآن - [01:08:19](#)

اللي هي القراءة في تفسير القرآن واستماع لتأملات قرآنية على ايادي الشيوخ الافاضل اللي جل لهم تسجيلات كثيرة. بس حبيت اضيف هذي النقطة الله يسعدكم ان شاء الله بارك الله فيك بارك الله فيك - [01:08:39](#)
شكرا لك اه استاذ فؤاد بهذا نختم الان وشكرا لجميع الحاضرين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك بطرحك دكتور خالد وانا في الحقيقة احنا في قراء الجرد اه نود اه ان لتأملات قرآنية على أستاذ فؤاد وبهذا نختم الآن - [01:09:00](#)
وشكرا لجميع الحاضرين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في طرحك دكتور خالد وانا في الحقيقة احنا في قراء الجرد اه نود اه ان نذكر جميع الحاضرين اه باننا في قراء الجرد باذن الله باذن الله تعالى سنبدأ اه في واحد رمضان بقراءة اه احد اه كتب التفسير المهمة وهي مختصر تفسير - [01:09:25](#)

بقوي آآ وسيكون معنا في جوائز بقيمة ثمانية الاف ريال آآ للفائزين وانا ادعو ونحن ندعو في قراء الجرد جميع الحاضرين الى القراءة معنا والى الانتفاع آآ من هذا التفسير - [01:09:50](#)

اه ثم اشرك دكتور خالد اه على طرحك الكريم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها اه كلمات اه في ميزان حسناتك اه شكرا لجميع الحاضرين وشكرا للدكتور اود ان اشكر الله اولاً واخراً ثم اشكركم على اراحة هذه الفرصة وآآ - [01:10:08](#)
اه لعله ان شاء الله يعني تكون يعني بداية خير. وادعو لكم جميعا بالتوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته شكرا لك دكتور خالد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:10:32](#)

شكرا للجميع الحاضرين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:45](#)